

الحجر و القرميد

كل من يُخبز بشمس الله
يصبح قوياً كالحجر:
بدون خوف أو خجل، معالمة
مشتعلة و مُمزّقة للحجاب،
مثل وجه الشمس التي ليس لها نديم.
كل نبي كان قاسي الوجه في هذا العالم،
غلب لوحده جيوش الملوك،
و لم يدر وجهه من الخوف أو الألم،
لكن وحيداً هجم ضد عالم بأكمله.
الحجر قاسي الوجه و شجاع العينين
غير خائف من القرميد الذي
يرميه عليه العالم.
إذا كان القرميد جُعل قوياً في الفرن
فإن الحجر تقسى بفعل فنِ إلهي.

المثنوي III 4139- 4144

جلال الدين رومي

Translated by Rami E. Cremesti

rami@kremesti.com

© 2004 kremesti.com